

## باب المراسلة والمناظرة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناه نرضياً في المعارف وانهاضاً لهم وتشجيعاً للاذعان. ولكن المهمة فيها بطرح فيه على امعايه نضع براه منه كنه . ولا نخرج ما خرج عن موضوع المقتطف وروايتي في الادراج وعلمه ما يأتي : (١) المناظر والنظر مشتقان من اصل واحد فنأظرك نظيرك (٢) انما الترض من المناظرة اثر وصل ال الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيره صحتها كان المتعرف باغلاطه اعظم (٣) خير الكلام ما قل ودل . فانقالات الوافية مع الاجاز تبرز على المعلومة

### هول روايات الاغانى

ومقالة الدكتور زكي مبارك فيها

حضرة مدير المقتطف المحترم

سلام واحترام وبعد فقد قرأت في عدد يوليو من مجلتيك المقتطف مقالاً عن روايات الاغانى للفاضل الدكتور زكي مبارك ينفضه كثير من الدقة والبحث اللذين تقتضيهما الروح العلمية وأود لو تسحون لي ان الفت نظره ونظر قرائكم الى الامور التالية

زعم الدكتور انه يريد ان ينص على ناحيتين من الاصبهانى وكتابه ( الاغانى ) تفرد بمعرفتها ولم يجد من تبعه لها من الباحثين ، اما تلك الناحية التي تخص الاصبهانى فهي خلقه الشخصي وزعم الدكتور ان ابا الفرج كان مسرقاً في الشبهات اشد اسراف واذا فروايته مشكوك فيها ثم ذهب الدكتور الى ابيد من هذا فزعم ان كتاب الاغانى هو كتاب ادب لا كتاب تاريخ<sup>(١)</sup> . وأخاف اولاً ان ينكر كثيرون على الدكتور تفرده بمعرفة هذه الناحية من حياة ابي الفرج واستنتاجه هذا كما انكروا عليه ادعاءه بمسألة نشأة فن المقامات ويكفي ان نحيل حضرة الدكتور على الطبعة الاخيرة للاغانى التي تصدر عن دار الكتب المصرية فبرى في مقدمة الجزء الاول منها ص ١٩ تحت عنوان قدح بعض العلماء في صحة روايته ما لفته بالحرف

« ذكره ابن الجوزي في كتابه ( المنتظم في تاريخ الملوك والامم ) فقال : انه كان متشعباً

(١) راجع مقال الدكتور في مقتطف يوليو من ١٩٥—١٩٦

ومثله لا يوثق بروايته فإنه بصريح في كنهه بما يوجب عليه الفسق ويهوى شرب الخمر وربما حكى ذلك عن نفسه ومن تأمل كتاب الاغانى رأى كل فيجح ومنكر «  
 « ونقل ابن شاكر في كتابه (عيون النوارح) ان الشيخ شمس الدين الذهبي قال :  
 رأيت شيخنا تقي الدين بن تيمية بضعفه وبينهما في قلبه ويستهل ما يأتي به «  
 ثم أيضاً تحت عنوان « شيء من اوصافه » « كان ابو الفرج الاصبهاني وسخياً قديراً  
 وكان الناس على ذلك يخذرون لسانه ويتقون هجاءه . . . . . لانه كان وسخياً في نفسه  
 ثم في ثوبه وفعله . . الخ<sup>(١)</sup> . وقد كانت ولا تزال هذه الاصول في متناول الناس منذ  
 زمن بعيد وقد رجح اليها كثير من الباحثين كما ان تصدير لجنة دار الكتب في الجزء الاول  
 من طبعها قد صار في متناول الناس منذ سنوات وسيرى الدكتور فيها بعد خطاً استنجاهه  
 الذي توصل اليه من مثل هذه المقدمات



وزعم الدكتور عند تصديده لذكر التاحية الثانية انه تفرد بإدراك ما المع اليه ابو الفرج  
 في مقدمة كتابه عند قوله « اذ ليس لكل الاغانى خبر لمرقه ولا في كل ما له خبر قائمة،  
 ولا لكل ما فيه بعض اقائده ورواق بروق الناظر وتلهي السامع » وراح حضرة الدكتور  
 يمن في التأمل بقول ابو الفرج « رونق بروق الناظر وتلهي السامع » حتى ذهب الى  
 انه « الوصف الصادق لما احتار الاصبهاني ان يدور عليه كتابه » اي ان ابا الفرج قد  
 احتار القديس بيازيم الدكتور ان يذوق صدور على قصص شائق خللاب ليس  
 من الحقيقة في شيء. اما هو وليد الصور والخيال واذن يقول الدكتور « فالاغاني كتاب  
 ادب لا كتاب تاريخ » وينكر على المؤرخين استنادهم الى الاغانى ويرى ان ليس به ايات  
 الاغانى قيمة تاريخية، ويرى حصرة انقضى من الدكتور زكي مبارك تصدى بقوله هذا  
 للقدح بمجهور الباحثين في تاريخ الاسلام من عرب ومستشرقين وخطاهم جيباً : ولم يكن  
 الدكتور زكي مبارك يوماً ما مؤرخاً . ولا نظفه — وليبذرا في ذلك — تصدى للدرس  
 المصادر الاولى للتاريخ العربي وفهمها كما درسها وفهمها هؤلاء المؤرخون الذين يقدر بهم  
 والغريب ان الدكتور عند رجوعه الى مقدمة الاغانى عمد الى عبارة او عبارتين  
 فأساء تفسيرها وأهمل امورا كان لزاماً في ذمته ان يتأملها قبل ان يذهب الى ما ذهب اليه  
 فقد ذكر ابو الفرج في المقدمة نفسها غاية عبارة اصرح قال « وأخذت ( المؤلف اي  
 نفسه ) على ما وجد لشاعره ( الضمير راجع للصوت ) او مغنيه أو السبب الذي من اجله

(١) راجع أيضاً خبر اتصاله بالوزير المهني ص ٢٠ وما بعدها من مقدمة الاغانى لدار اساتيب

قبل الشعر او وضع الشعر خيراً يستناد ويحسن بذكره ذكر الصوت معه على اقصر ما يمكنه وأبده من الحشو والتكثير بما تقبل الفائدة فيه ، وأن في كل فصل من ذلك ينتف تشاكه ولمع تليق به وقرر اذا تأملها قارئها لم يزل متقللاً بها من فائدة الى مثلاً ، ومتصرفاً فيها بين جد وهزل وآثار وأخبار وسير وأشعار منسوبة بأيام العرب المشهورة وأخبارها الماثورة وقصص الملوك في الجاهلية والحنفاء في الاسلام تجمل بالتأديب معرفتها ونحتاج الاحداث الى دراستها ولا يرتفع فوقهم من الكهول عن الانقباس منها اذا كانت تسهله من غرر الاخبار ومتقاة من عيونها ومأخوذة من مظالمها ونقلها عن اهل الخبرة فيها « أه وماذا يريد حضرة الدكتور زكي مبارك اكثر من هذا ؟ الا يرى حضرة الدكتور ان ابا الفرج قد تمسك فائدة اتقارء ومدته بأوثق الاخبار انتقاه من مظالمها ونقلها عن اهل الخبرة فيها — فيما يقول هو عن نفسه . فلم نرفض قوله هنا وقتبه هناك ؟ حتى انه في عبارته التي اضد عليها الدكتور زكي « ولا لكل ما فيه بعض الفائدة رونق يروق الناظر وينهي السامع » يُظهر جلياً انه يهه الخبر الذي فيه فائدة وارث كان ابو الفرج قد وضع اخباره بشكل يروق ، فذلك لا يصيرنا اهل يضير الحناء اذا جمعت ؟ لاسيما وانهُ لم يضع كتابه ليكون مصدراً للتاريخ غلب بل للدب وللإجتماع ولتبرها واذا صارحنا ابو الفرج الاصهاني فقال « ان في طباع البشر حجة الانتقال من شيء الى شيء ومن خبر الى غيره ومن قصة الى سواها ومن اخبار قديمة الى محدثة ومليك الى سوقة وجدته الى هزل فليس من المنطق في شيء ان نستنتج ان ابا الفرج كان كاذباً فيما يروي او مكذوباً عليه واذن فكتابه كتاب ادب لا كتاب تاريخ بل بالاحرى ان مصادحة ابي الفرج هذه ادعي بن قسرة على ان ابا الفرج لم يشأ ان يقصر كتابه على التاريخ الصرف او الادب الصرف او وصف حياة القدماء غلب بل جعله مصدراً لفتون كثيرة ففيه تاريخ وفيه ادب وفيه إجتماع ولا اعلم كيف يسهل علينا ان نكرر بكلمة صورة هذه الحياة العربية القديمة التي وصفها لنا ابو الفرج فكانت مصدراً لكثيرين من الباحثين بسده

وليس معنى هذا ان ليس على المؤرخ ان يجترس ويحتاط عند رجوعه الى الاغاني فان هذا الاحتياط واجب عند الرجوع الى ابي مصدر كان ولا الظن الدكتور يدعي قرده بهذا الاحتياط والظن بل اعتقد ان الدكتور زكي محظي ، في زعمه ان المرحوم جرجي زيدان والدكتور طه حين اعتدا فقط على الاغاني في ابحاثها عن الحياة العربية في

حصر الدولة العباسية ونظرة إلى المصادر التي ذكر زيدان أنه استند إليها تكفي لانتداع الدكتور زكي بخطأه!

أما إذا كان الدكتور يقصد بحترامه أن رضى كمن ما يذكره كاتب إذا لمنا فيه ضعفاً من ناحية خلفه فليسمح لي أن أهمس في أذنيه أنه لم يحسن استعمال سلاح الاحتراز . وشيء آخر أريد أن أوجهه نظر الدكتور إليه وهو أمر الرواية والرواة الذي رده على الأستاذ الزايفي ومرتباً به سهاً وهذه أول مرة اسمع بكاتب ينكر أهمية الرواية وإنما علم دقيق له آداب وشروط « وليت شعري لماذا يشك الدكتور زكي بروايات الأغانى إذا كان ليس لهم الرواية آداب وشروط . وأظن الدكتور سيرجع عن رأيه فيسلم مع الأستاذ الزايفي بأهمية الرواية ولو أنه قرأ ما كتبه المؤرخ الألماني الكبير المستشرق فلهوسن في كتابه « الدولة العربية وسقوطها » لما سمح لنفسه بهذا الشطط . وبألت الدكتور اطلع على ما يكتبه المستشرق الكبير لامانس عن تاريخ بني أمية فبرى في كم موضع استند لامانس إلى الأغانى وأريد أن ينظر الدكتور إلى غير هؤلاء من المؤرخين المستشرقين الذين قصرُوا أوقاتهم على درس التاريخ العربي أكثر مما قصرها حضرته لبرى ماذا يقولون في أمر الأغانى ولكن الدكتور زكي يريد أن يفتنه جميع هؤلاء فهو قد تنبه إلى شيء لم يتنبه إليه أحد من الباحثين



ولعد إلى أمر روايات الأغانى إن أبا الفرج قد احتسب شيئاً ما عند تدوينها فقد ضعف بعضها وانكر بعضها الآخر وطعن برواياته وذكر أن التوليد فيه يتن والصفة ظاهرة وقد ذكره لكي لا يخلو كتابه منه<sup>(١)</sup> وهذا تاريخ على نحو ما استطاع أبو الفرج أن يفهمه، وقد طعن أبو الفرج برواية ابن الكلبي وجرأه غيره في ذلك وطعن ابن خردادبه عند نقله عنه بعد أخبار معبد قال « وابن خردادبه قليل التصريح لما يرويه ويضعفه كتيبه »<sup>(٢)</sup> وإذا فليس من العدل أن نحمك أن أبا الفرج كان يعتمد على الأخبار الطريفة لا لشيء إلا لأنها طريفة نادرة ولأن النفوس طمأى إلى مثل أنتطرف من النقص والاحاديث . ولو نظر الدكتور إلى هؤلاء الرواة الذين نقل عنهم أبو الفرج لرأى أن أمر أنكار أخبار الأغانى أمر جليل ! فمنهم أبو بكر بن ذكره ابن خلكان ج ١ ص ٧٠٩ فقال أمام عصره في اللغة والأدب والشعر . ومنهم الفضل بن حباب الحمصي ولي قضاء البصرة وقد قال عنه ابن

(١) أغانى ٧ ص ١٣٣ - ١٣٥ يولات (٢) أغانى ١ ص ٣٦ طبع دار الكتب وقد صحح

الديم ص ١١٤ من انقبرست أنه من رواية الأخبار والاشعار والانساب . ومنهم علي بن سليمان الاخشى وكان ثقةً فيما يقول ابن خلكان . ومنهم نسطور بن عمار كان صادراً فيما يرويهِ حافظاً للقرآن وحافظاً للسيرة وأيام الناس والتواريخ . ومنهم المؤرخ الكبير ابن الطبري روى أنه كان ثقةً في ثقة اصح التواريخ وأثبتها<sup>(١)</sup> وإن كان قدح بعض الناس كابن الجوزي وغيره في رواية أبي الفرج فليس من الضروري ان يحذف الاثني من قائمة المصادر العربية لدرس التاريخ العربي . وليذكر الدكتور زكي ان من حق غيره ان يأتيه بن اثني على صاحب الاثني خير تمام . منهم ابن التميمي فقد ذكره في انقبرست قال « كان شاعراً مصنفاً اديباً واكثر تصويبه كان في تصنيفه علي ان كتب المنسوبة الخطوط او غيرها من الاصول الحياتية ويؤيد هذا انه في كتابه الاثني يروي كثيراً من الاخبار بقوله لسخت من كتاب فلان<sup>(٢)</sup> » وذكره ابن خلكان فقال « كان من اعيان ادبائها (بنداد) وافراده مصنفها وكان عالماً بايام الناس والسيرة » وذكره ياقوت في معجمه فقال « العلامة النسب الاخباري الحنفية الجامع بين سعة الرواية والحذق في المراسلة لا اعلم لاحد احسن من تصانيفه في فنها وحسن استيعاب ما يتصدى لجمعه<sup>(٣)</sup> » ويروي صاحب ابن عباد قال عن الاثني « فهو للزاهد فكاهة والعالم مادة وزيادة للكاتب والمناظر بضاعة وتجارة وللطل رحمة وشجاعة وللمتطرف راحة وحنانة وللملك طيبة ولذاذة ... ولقد عنت بامتحانه في اخبار العرب وغيرهم فوجدت جميع ما يترب من استماع من قرنه بذلك قد اوردته الغناء في كتبهم تقاز بالسبق في جمعه وحسن وضعه وتأليفه<sup>(٤)</sup> » وذكره ابن خلدون في مقدمته قال ، وقد ألف القاضي ابو الفرج الاصبهاني ، وهو اديب هجري ، كتابه في الاثني جمع فيه اخبار العرب واشهرهم واناسهم وايامهم ودولهم حتى يقول فاستوعب فيه ذلك اتم استيعاب . واوقفه<sup>(٥)</sup> واحمدي انه ديوان العرب وسمع اشقات الحامس التي سلنت لهم في كل فن من فنون الشعر والتاريخ والثناء ومنازل الاحوال ولا يعدل به كتاب في ذلك فيما نعلمه وهو الغاية التي يستحقها الاديب ويقف عندها ، واسمها<sup>(٦)</sup> ، ولعل عبارة صاحب ابن عباد تقاز بالسبق في جمعه حسن وضعه وعبارة ابن خلدون ( وهو الغاية التي يستحقها الاديب ويقف عندها ) هي له بها « لعل هاتين العبارتين تقعان الدكتور ... بينهما قد لسا مجال الوصف في الكتاب ولم يقدها بغيره

(١) راجع تفسير لجنة دار الكتب للاثني من ١٦ جزء ١  
 (٢) تفسير لجنة دار الكتب من ٣٢ - ٣٤ وترى هناك ذكر المصادر التي تشير الى هذا  
 (٣) الضمير يعود الى الغناء في عبارة حذفها للاقتصار  
 (٤) تفسير لجنة دار الكتب من ٣٤

التاريخية ، وإذا كان في الإغني حديث « حلو » أو « غريب » أو « نكلمة طريفة » أو « قائمة لما رونق بروق الناظر ويلهي السامع » إذا كان فيه مثل هذه فهي لا تنكي لان تكر على مؤلفه ان قبه فوائده تاريخية وانه اذا مصدر لتاريخ ايضاً . واريد ان اذهب الى ابد من هذا فاذعم للدكتور ان في الاغني كثيراً من الاخبار الملتفة التي ربما تكون قد جازت على ابي الفرج فأوردها ولكنها لا تمنع من ان يكون الاغني مصدراً للتاريخ وعند ما نقول مصدراً للتاريخ لانني للمصدر الوحيد او الافضل او الجامع للمناخ بل نفي احد المصادر غيب وهو الامر الذي انكره الدكتور

جبل ان نحترم عند رجوعنا الى مصدر ما او اخذنا عن مؤرخ ما وجبيل ان ندرس خلقه وشخصية ونسبه وعقلية واحواله التي احاطت به وبنين اثر ذلك في ما يكتبه فان هذا يبيننا على فهم التاريخ لا على انكاره . أمن الضروري ان كان المؤرخ قاسماً او مسرفاً شنع الاسراف في اللذات والشهوات ان لا يكون مؤرخاً وان لا يكون صادقاً فيما يروي او يقول او يكتب؟ أو تظن يا دكتور ان ابا الفرج كتب كتبه كلها وهو في حالة السكر والمجون والخلاعة حتى تنكرها ونجدها من مزايها التاريخية ؟

واريد ان اوجه نظر الدكتور الى ان المنطق شرط ضروري في البحث العلمي . فقد قال « وفي رأيي ان اخبار ابن ابي ربيعة كلها وضعت تفسيراً لشعره لان كل قصيدة من قصائده تشير الى حادثة من حوادثه الغرامية » : ويرى انقاريه ان الدكتور — بكلمة — انكر اخبار ابن ابي ربيعة « ثم نادى به باخر مقاله الى ما دس على ابن ابي ربيعة اي ان الدكتور يرى رأيين مختلفين احدهما ان اخبار ابن ابي ربيعة كلها ملتفة والآخر ان بعضها صحيح وبعضها مفسود فليس له ان لو اردت ان تعرف السبب الذي حداه الى انكارها من غير ان يري ربيعة فظن ان ما ذا يقول . وفي رأيي ان اخبار ابن ابي ربيعة هم وضعت تفسيراً لشعره لان كل قصيدة من قصائده تشير الى حادثة من حوادثه الغرامية » منطقاً واستدل : تنكر الخبر لان « به شعراً وقد كان الاولى ان يثبت الشعر الخبر . وأخاف ان يذهب الدكتور الى ان الشعر والخبر مختلفان وهذه ورطة يصعب على مثل الدكتور التخلص بها . وفي مثل هذه الحالة يليق بالدكتور قبل تصديه لانكار هذا الشعر ان يدرس تفنن الشعر عند عمر والتعابير والبصطلحات والتلفظ وغير ذلك وأحيه هذه المسألة على ما كتب المستشرق الالماني يول شوارزي من عن عمر بن ابي ربيعة (١)

ولعل الدكتور اساء تطبيق فلسفة الشك فرأى أن وجود آيات شعرية بمعنى الحادثة دليل على عدم وقوعها او على اختلافها هي والآيات وأريد بهذه المناسبة ان نشرها ولا حاجة الى اعادة ذكر الحادثة كما رواها ابو الفرج غير اننا نلخصها في ان قتياب ارسلن خالداً الحريّبت (القسري) — وقد صار هذا الرسول فيما بعد من ائم الولاية في العراق — ليأتيه بن ابى ربيعة متكرراً دون ان يعرف انهن ارسلن وراءه وهذه هي بعض الآيات

الم تسأل الاطلالَ والتربوا	يطن حُكَيَّاتِ دوارسَ بلقما
الى ان يقول فقلت لمطريه <sup>١</sup> بالحسن اعمأ	ضررت فهل تمطيع <sup>٢</sup> تنفأ <sup>٣</sup> فتتفما
لئن كان ما حدثت <sup>٤</sup> حنأ <sup>٥</sup> فإرى	كمن الاول اطريت <sup>٦</sup> في الناس اربا
حتى يقول فكانا كنفيل <sup>٧</sup> ثم انتم فأت <sup>٨</sup> باشيأ	فلسم ولا تكثر بأن تودوا
فأقبلت <sup>٩</sup> أهوى مثل ما قال صاحبي	لموعده ازحى قوموداً موقعا
فلما توافقتا وسلت اشرفت	وجوه زهاها الحسن ان تتفما
تالهن بالعرفان لما عرفتني	وقلن امرؤ باغر اكل <sup>١٠</sup> وأوضا
وقرين اسباب الهوى لمنم	يقيس ذراعاً كلما قيسن اصبا
فلما تازعتا الاحاديث قلن لي	اخفت عينا ان نمر <sup>١١</sup> ونجدنا
فبالمس ارسلنا بذلك خالداً	اليك وبيننا له الشأن اجما
فما جئنا الا على وفق موعدي	على ملا من اخرجنا له معا <sup>(١)</sup>

يزعم حضرة الدكتور ان الخبر وضع ليقرر هذه القصيدة وليت شعري ما الذي يفهمه الدكتور من هذه الآيات غير هذا الخبر ! فن زعم انه يشك في الآيات فذلك له ! ولكن ما الباعث على الشك في نظر الدكتور ؟ الخبر ! فالخبر مكذوب في نظره لان الآيات توافقه والآيات متحقة في نظره لان الخبر يؤيدها ! بارك الله !

\*\*\*

وفي الاغانى رواية تؤيد هذا الخبر ونستطيع ان نوكد للدكتور ان ابا الفرج لم يردّها اثباتاً للخبر فقد وقعت قبله ولعل ابا الفرج لم ينسبه الى انها تؤيد ذلك الخبر الذي شك الدكتور بصحته ولم تشر لجنة التصحيح بدار الكتب الى امر هذا الخبر في طبعها مع انها قد شرحت شيئاً عند ورود اسم القسري رسول عمر. والرواية هذه تلخص في ان ابن ربيعة خدع رجلاً اسمه بديع وامتناع ان يبعثه رسولا الى بنت عمه بن الاشعث الكندي ، الى ان قال ابو الفرج لني ابن ابى عتيق بديعاً فقال له يا بديع D اخذك ابن ابى ربيعة انه

(١) قد حذفنا اكثر آيات القصيدة لطيق المقدم

قرشي ؟ فقال بديع « نعم وقد اخطأه ذلك عند انقري وصواجه » فقال ابن ابي عتيق « ويحك يا بديع ان من ثناني لك ليني عنك فقد ضمت عليه قبضتك ان كان لك ذهن أما رأيت لمن كانت العاقبة ؟ والله ما بالى ابن ابي ربيعة اوقع عينين ام وقمن عيني<sup>(١)</sup> ولا حاجة لتخليق على هذه الرواية فقد وردت قبل ذكر الخبر نفسه وهي تشير اليه كأنه امر متداول معروف ، ورواية هذه الرواية هم غير رواية الخبر فابو الفرج ينقل الخبر عن مصدرين مختلفين<sup>(٢)</sup>

واقف صاحب الاغانى خيراً وقال « ان شعره مضغف » فراح الدكتور يقول « واذا جازينا صاحب الاغانى على وضع الشعر لضعفه فان في شعراين ابي ربيعة قصائد يطلب عليها الضغف والاحمال حتى ليعد معظم شعره عن الثمانية التي عرف بها عصره وطبع عليها عدد من قصائده » واظن ان حضرة الدكتور لم يفهم بعد شعراين ابي ربيعة وحياته وشعره كما يجب وان ابن ابي ربيعة لم ينظم قصائده لتلك كلها في الاسواق الادبية فن شعره ما نظمه لياقظ به بعض الشعراء ومنه ما نظمه تقرباً للفتيات وطالما سأله ان يطرهن ومنه ما نظمه ليغنى ويكون موضوع لهو وسحر ليس الا . فن شعره ما هو مأجور ومنه ما هو طيبي ومنه ما هو غنائي وقد كان له صديقان يفتيان اشارة احدهما ابن سريج وفيه يقول

يا ابن سريج لا تدع مرثانا قد كنت عندي غير مذباغ

والآخر هو النريض واخبره معها معرفة لا يستطيع الدكتور انكارها واذا فليس من المطلق في شيء وليس من اطم ان استدل على ان الشعر متحل من ضعفه ولو عرف ذلك العصر بالثمانية بل علينا ان ندرس الاحوال التي احاطت بالشاعر عند نظم ذلك الشعر وان نحيط احاطة دقيقة باموره الخاصة من حيث شخصيته الداخلية العميقة وبالعلاقة مع غيره من حيث هو فرد من جماعة يشاركها في حياتها التي تحياها ، علينا ايضاً ان نعلم على الشعر بمقياس ذوق العصر الذي قيل فيه ذلك الشعر لا بمقياس ذوقنا

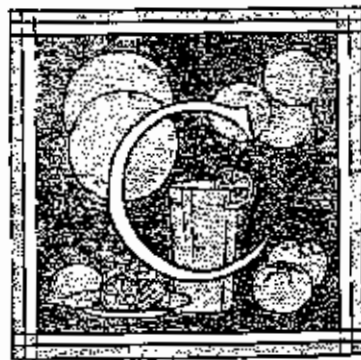
وفي الختام بها اكتشفنا في الاغانى من روايات ملققة ومها عثرنا لصاحبه على عيوب في خلقه بطل الكتاب مصدراً مهماً لفهم الحياة العربية القديمة وهو اذن ليس كتاب ادب نحسب بل كتاب تاريخ والسلام

جيراريل جيور

الدائرة العربية في جامعة بيروت الاميركية







ست صور تمل انواع الفيتامين المختلفة المذكورة في هذا المقال والمواد  
الغذائية التي تكثر فيها

امام صفحة ٣٢٩

مقطب اكتوبر ١٩٣٠